كنت كالكهف ملجأً للمخيف … من ضلال وناصر باقتدار
ان دعوت البكاء بعدك والصبر اجاب البكاء وولى اصطباري
فرجائي ان ينقطع من وصال … سوف يبقى حزني مدى الاعمار
كنت حبا للمتقين اما ما … فالق ما فقد وعدت من ستار
غافر الذنب قابل التوب ذي الطول العزيز المهيمن الغفار
وعلى نفسك الزكية مني … يا مناي ومنتهى اوطاري
كل وقت تحية وسلام … ما اضاءت كواكب الاسحار

تمت

وللشيخ قاسم ابن عبد الرحمن ابن نصر المقري في الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمهما الله تعالى مرثية

عظم المصاب وزادت الافكار … وجرت بحكم فراقك الاقدار
يا واحدا في علمه وعلومه … خلت البقاع وقلت الانصار
اعلى تقي الدين يحسن صبرنا … ولمثله تتهتك الاستار
تجري لعظم فراقه عبراتنا … اسفا عليه كانها امطار [ع فراقنا]
لهفي على بحر العلوم وغوصه … يحوي الجواهر باهر زخار
ينثال منه الى القلوب جواهر … والدر من فيه السني نثار
وله بتفسير الكتاب غرائب … جليت له وكذلك الاخبار [غرائب]
حبر لبيب اوحد في عصرنا … سل ما تشاء له به اخبار
غلب الملوك مهابة وشجاعة … ليث تهاب لقاءه الكفار
ما كان الا شامة في شامنا … وعليه من تقوى الاله شعار
وله من الله الكريم عناية … وله من الصبر الجميل دثار
ما كان الا درة مكنونة … لا يعتريه تدنس وغبار
لا يلوين الى الحطام تعففا … وعليه من تقوى الاله وقار
ما كان

ما كان الا حبر امة احمد … شخصت لعظم مصابه الابصار
ومجاهدا في الله حق جهاده … بحر الندى ونواله مدرار
وله الزهادة والعبادة منهج … وبسنة الهادي له استبصار
حاز العلوم اصولها وفروعها … وبكل ما يروى له آثار
يلوي عن الدنيا وما يعني بها … وزواه عنها الواحد القهار
لما اقتناه هداه منهاج الهدى … وعطاء ربك وافر مكثار [يعني داره]
نزل القضاء به فانس رحمة … من ربه لا تندفع الاقدار
بكت السماء عليه يوم فراقه … اسفا وجاء الغيث والامطار
وبكى الشام ومدنه وبقاعه … لما قضى وكذلك الامصار
او ما نظرت اليه فوق سريره … حفت به من ربه الانوار
والناس من باك عليه بحسرة … ودموعهم فوق الخدود غزار [بحرقة]
وهم الوف ليس يحصي جمعهم … الا الاله الغافر الستار
نزلوا به كالبدر في اشراقه … فتباشرت بقدومه الاقطار
عبد الحليم وجده سعد وابه … واخوه عبد الله والابرار
ولمثل هذا سارعوا اهل التقى … فازوا بما فازت به الاخيار
الله يكرمه بافضل رحمة … في جنة من تحتها الانهار
الوابها مصنوعة وقبابها … مرفوعة حفت بها الانوار
وكؤوسها قد ادهقت وقصورها … قد اشرقت من فوقها الاستار [لعله الانوار موضع والاستار مقدم من ما]
وصحافها من فضة ولباسهم … من سندس وطعامهم اطيار
والحور في تلك الخيام بهيجة … لكنهن على المدى ابكار
عربا لاصحاب اليمين فليتنا … منهم اذا صرنا الى ما صاروا
وعلى الارائك ينظرون نعيمهم … وعليهم كاس الرحيق يدار
ووجوههم مثل الصباح اذا بدا … للناظرين فكانهم اقمار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)